

## الغدير

[295] ولم تغدروا إلا بمن كان جده \* إليكم لتحطوا بالنجاة رسولا وترضون ضد الحزم إن كان ملككم \* ضئيلا ودينا دنتم لهزيلا نساء رسول الله عقر دياركم \* يرجعن منكم لوعة وعويلا لهن ببوغاء الطفوف أعزة \* سقوا الموت صرفا صبية وكهولا كأنهم نوار روض هوت به \* رياح جنوبا تارة وقبولا 20 وأنجم ليل ما علون طوالعا \* لأعيننا حتى هبطن أفولا فأبي بدور ما محين بكاسف ؟ ! \* وأي غصون ما لقين ذبولا ؟ ! أمن بعد أن أعطيتموه عهودكم \* خفافا إلى تلك العهود عجولا رجعتن عن القصد المبين تناكما ! \* وحلتم عن الحق المنير حؤولا ؟ ! وقععتن أبوابه تخلونه \* ومن لم يرد ختلا أصاب ختولا 25 فما زلتم حتى أجاب نداءكم \* وأي كريم لا يجيب سؤولا ؟ ! فلما دنا ألكم في كتائب \* تناولن أقطار السباب طولاً متى تك منها حجرة أو كحجرة \* سمعت رغاء مصعقا وذهيلا فلم ير إلا ناكثا أو منكبا \* وإلا قطوعا للذمام حلولا وإلا قعودا عن لمام بنصره \* وإلا جبوها بالردى وخذولا 30 وضغن شفاف هب بعد رقادته \* وأفئدة ملأى يفضن ذحولا وبيضا رقيقات الشفار صقيلة \* وسمرا طويلات المتون عسولا فلا أنتم أفرجتن عن طريقه \* إليكم ولا لما أراد قفولا عزيز على الثاوي بطيبة أعظم \* نبذن على أرض الطفوف شكولا وكل كريم لا يلم بريبة \* فإن سيم قول الفحش قال جميلا 35 يذادون عن ماء الفرات وقد سقوا \* الشهادة من ماء الفرات بديلا رموا بالردى من حيث لا يحذرونه \* وغروا وكم غر الغفول غفولا أيا يوم عاشوراء كم بفجيعة \* على الغر آل الله كنت نزولا دخلت على أبياتهم بمصائبهم \* ألا بئسما ذاك الدخول دخولا نزعته شهيد الله منا وإنما \* نزعته يمينا أو قطعت تليلا 40